والمهم أنه يكرس في تعاطفه اليومي التعددية واحترام الرأي والرأي الآخر وضرورة العودة للجماهير كما يمارس ذلك على صعيده الداخلي .. الخ.

## ثامناً الركن التنموي ....

فاليسار صاحب رؤية تدعو لاستثمار الأموال والمكتنزات وما كان يسمى بأموال الصمود في القطاع الإنتاجي، صناعة وزراعة، مثلما يدعو للاعتماد على الذات وليس الارتباط بالغير ويشجع الانتاج المستقل الصغير ويشدد على تحرير الارض.. ويربط ذلك بإطار تنموي شمولي يتناول التربية والتعليم والمسألة الاجتماعية والصحة والابداع .. الخ. وهو يقوم بدور الداعية لهذه المفهومات بل وله مساهماته النظرية والابداعية سيما في حقل الثقافة والفن.

والأركان التي أسلفناها هي المحاور الرئيسية في البرنامج اليساري، وقد سار في دربها اليسار وقطع شوطا جيدا غير أن الثورة تواجه اليوم إمتحانا عسيرا يهدد وجودها، ومثل هذا الامتحان يشمل اليسار أيضا.

فعلى الصعيد السياسي ثمة مؤامرة أمريكية – اسرائيلية لانهاء الثورة وتصفية الحقوق، والمبرر الأساسي لأية قوة وطنية اليوم هي مقاومة هذه المؤامرة وتفشيلها.

وعلى صعيد كفاحي البندقية محاصرة وفي عد تنازلي في لبنان، فيما الملحمة الانتفاضية تخبو ويتسرب التراخي في صفوف الشعب، وما أصاب ويصيب الشعب أصاب ويصيب اليسار.

وإقبال الجماهير على الانتظام تراجع بصورة ملموسة وهذا حال إقبالهم على القوى اليسارية، ونسبة اليسار تراجعت في الخريطة السياسية الفلسطينية وهذا حال البرجوازية اليمينية فيما تنامت نسبة الاتجاهات السياسية الاسلامية المحافظة أي لقد نشأ فراغ معين ملأته الاتجاهات الغيبية.